

"تمتع بمهارات لغوية منذ البداية" – منشور الفحوصات الوقائية U7

نصائح كيفية التعامل مع التعدد اللغوي في الأسرة

الأهتات والآباء الأجزاء،

مع بلوغ طفلكم سنتين يصبح التطور اللغوي لديه في المقدمة. بحيث لا يحقق في أي مجال آخر التقدم الكبير الذي يحققه في تعلم الكلام. فيما يلي تجدون بعض النصائح حول كيفية دعم طفلكم في تطوره اللغوي والتعامل مع لغات مختلفة بطريقة هادفة.

إذا كان طفلكم تربي لحد الآن بلغة الأسرة فقط

■ استمروا في الكلام مع طفلكم بلغتكم الأم. طفلكم سوف يتكلم قريبا باللغة الأولى بشكل جيد للغاية وبذلك يكون قد توفرت له أفضل الظروف لتعلم لغة ثانية.

■ اغتنموا الفرص المتكررة التي تمكن طفلكم من الاحتكاك باللغة الألمانية. زوروا على الأقل مرة واحدة في الأسبوع مجموعة الأطفال الصغار التي يتكلم فيها باللغة الألمانية. والأفضل من ذلك أن يتمكن طفلكم من الذهاب بانتظام إلى الحضانة / روضة الأطفال، حيث يتعلم هناك اللغة الألمانية بسرعة فائقة.

■ لا تقلقوا إذا كان طفلكم في البداية يرتكب الكثير من الأخطاء في اللغة الألمانية. هذا أمر عادي. مع زيادة الإلمام باللغة الألمانية يستطيع طفلكم نطق الكلمات بشكل أفضل، ويصبح عدد المفردات أكبر وتحسن قواعد اللغة.

إذا كان طفلكم ينشأ بلغات متعددة

■ لا تقلقوا إذا كان طفلكم يمزج بين اللغات. المزج بين اللغات أمر شائع لدى الأطفال متعددي اللغات. حيث يتم في البداية استبدال الكلمات والصيغ النحوية في اللغة التي لا يتقنها الطفل بشكل جيد، بالكلمات والصيغ النحوية للغة الأخرى. فيما بعد، لا يتم مزج اللغات عادة إلا في حديث يشارك فيه أشخاص يتكلم جميعهم اللغات المختلفة. هذا يبين بالأحرى أن طفلكم يستطيع التعامل مع اللغات المتعددة بشكل جيد جدا.

■ إذا كانت اللغة الألمانية ليست من بين اللغات المتعددة لطفلكم، فعليكم أن توفروا له إمكانية الاحتكاك باللغة الألمانية الآن. أسهل طريقة يتعلم بها طفلكم اللغة الألمانية، حينما يقضي وقته مع أطفال ناطقين بالألمانية. لذلك سيكون من المفيد للغاية أن يذهب طفلكم في سن مبكرة إلى الحضانة أو روضة الأطفال لكي يحصل على فرصة لتعلم اللغة الألمانية يوميا.

هل يتكلم طفلي قليلا؟

يتعلم الأطفال الكلام بمعدلات مختلفة. فبينما يتكلم البعض بالفعل

100 حتى 200 كلمة ويكُونون جملا صغيرة، لا يتكلم أطفال آخرون سوى بضع كلمات. هذا بغض النظر عما إذا كان الطفل ينشأ أحادي أو متعدد اللغات. مع بلوغ الأطفال 24 شهرا ينبغي أن يتكلموا 50 كلمة على الأقل. هذه المدة تطول قليلا في حالة تعلم لغات متعددة بشكل متوازي، وهذا أمر عادي تماما. إذا ساورتكم شكوك ومخاوف بشأن التطور اللغوي لطفلكم فتحدثوا مع طبيب الأطفال، وسيكون بإمكانه مثلا تحديد ما إذا كان طفلكم يستطيع أن يسمع بشكل جيد، ويقدم لكم النصائح حول جميع الخطوات الأخرى.

هذا ما يستطيعه طفلكم فعلا

ابتداءً من الشهر 24
النطق بـ 50 كلمة على الأقل
تكوين جمل صغيرة مثل: "Baby heia machen" („بيبي إلى النوم")

بهذه الطريقة يمكنكم مساعدة طفلكم في تطوره اللغوي

■ أخذ التعبيرات الغير كاملة التي ينطقها طفلكم. عندما يبدأ الأطفال بتكوين الجمل الأولى فإنهم يرتكبون العديد من الأخطاء. وهذا أمر عادي. يمكنكم مساعدة طفلكم بتكرار الجمل الغير كاملة مرة أخرى بشكل صحيح. فطفلكم سوف يفرح ويبقى متحمسا وبالإضافة إلى ذلك فهو يسمع الجملة الصحيحة.
لتوضيح هذا الأمر نضرب مثالين:

الطفل: "Auto." („سيارة.")
والوالدان: "Ja, ein Auto. Das Auto fährt." („نعم، سيارة. السيارة تسير.")
تحسين الخطأ بطريقة غير مباشرة من خلال التكرار الصحيح.
الطفل: "Ato fährt." („سارة سر.")
والوالدان: "Genau, das Auto fährt." („بالضبط، السيارة تسير.")
من المهم ألا تنتقدوا طفلكم أو تطلبوا منه ترديد الجملة.

أعطوا طفلكم الإحساس بالمتعة في الكلام

مما يجعل الأطفال في هذه المرحلة يحسون بمتعة كبيرة، اللعب بالأصابع والأغاني مع الحركة، مثلا:
"Das ist gerade und das ist schief." („هذا مستقيم وهذا مائل.")

■ تصفحوا الكتب المصورة مع طفلكم ودعوه يحكي لكم كل ما يراه على صفحة ما. بالنسبة للأسر المتعددة اللغات تُعتبر الكتب التي لا تحتوي على نصوص حلا مثاليا.

لكي يتعلم الأطفال الكلام، فهم يحتاجون إلى الاتصال المباشر بالكبار وغيرهم من الأطفال

مشاهدة البرامج التلفزيونية الألمانية لا يكفي لتعلم اللغة.